والمتاخرون ان ذلك يشترط ولهذا امتنع في نحو قولك تاهبت اليس
للسفر غدا ولم يشترطه س ولا احد من المتقدمين فعلى هذا
يجوز جئتك اليس طمعا في معروفك الآن وظاهر كلامه ايضا
انه لا يشترط فيه الاتحاد في الفاعل واليه ذهب ابن خروف
وظاهر كلام س وذهب المتاخرون الى اشتراطه فلا يجوز
جئتك محبتك اياي قال الرضي ومعنى تشاركهما في الفاعل ان
يقوما بشي واحد كقيام الضرب والتاديب في ضربته تاديبا
بالمتكلم وتشاركهما في الزمان بان يقع الحدث في بعض زمان المصدر
كجئتك طمعا وقعدت عن الحرب جبنا او يكون اول زمان المصدر
نحو جئتك خوفا من فرارك او بالعكس نحو جئتك اصلاحا لحالك وشهدت
الحرب ايقاعا للهدنة بين الفريقين واذا كان الحدث المعلل تفصيلا
وتفسيرا للمصدر المجمل كما في ضربته تاديبا واعطيته مكافاة فليس
هاهنا حدثان في الحقيقة حتى يشتركا في زمان بل هما في الحقيقة
حدث واحد لان المعنى أدبته بالضرب وكافيته بالاعطا فالضرب
هو التاديب والاعطا هو المكافاة والعلة هاهنا في الحقيقة ليس
هذا المصدر المنصوب لان الشي لا يكون علة لنفسه بل هي اثره اي
ضربته لتاديبه لكن صرحت بما هو العلة لم ينتصب عند النحاة لعدم
المشاركة في الفاعل وفي الزمان اذ ربما لا يحصل هذا الاثر فكيف يشارك
الضرب في الزمان كما قال ابن دريد والشيخ ان قومته من زيغه لم يقم التثقيف
منه ما التوى وانما نصبت هذا المصدر لتضمنه العلة الحقيقية ومشاركته
الحدث في الفاعل والزمان اذ هو كما بينا ذلك انتهى وظاهر كلامه ايضا

انه لا

انه لا يشترط فيه ان يكون قلبيا قال الرضي وشرط بعضهم كونه
من افعال القلوب قال لانه الحامل على ايجاد الفعل والحامل على الشي
متقدم عليه وافعال الجوارح كالضرب والقتل بلا شك ولا يبعد ان
تكون حاملة على الفعل واما افعال الباطن كالعلم والخوف والارادة
فانها تبقى انتهى ما اردناه منه باب المفعول معه قوله
المفعول معه اي الذي فعل مصاحبته بان يكون الفاعل مصاحبا له
في صدور الفعل عنه او المفعول في وقوع الفعل عليه فقوله معه مفعول
ما لم يسم فاعله اسند اليه المفعول كما اسند الى الجار والمجرور في
المفعول به وفيه وله والضمير المجرور راجع الى اللام وقد تقدم
ما فيه واعتذر عن نصبه بما جوزه بعض النحاة من اسناد
الفعل اليه لازم النصب وتركه منصوبا جريا على ما هو عليه
في الاكثر وقيل المعنى الذي فعل مصاحبته على ان يكون مفعول ما لم
يسم فاعله ضميرا راجعا الى مصدره والضمير المجرور للموصول
والامر خرج به الجملة نحو جاء زيد والشمس طالعة والفعل نحو لا
تاكل السمك وتشرب اللبن قيده الموضح في شرح اللمحة بنصب تشرب
ثم قال فلا يكفي الاسم تاويلا خلافا لبعضهم وقال حفيده ينبغي ان
يكون ذلك في غير نصب تشرب والا فهو بمنزلة الاسم فينبغي
ان يعطى حكمه وقد صرح بعضهم بانه مفعول مطلق وهو الحق انتهى
قوله المنصوب ابهم الناصب ليكون كلامه جاريا في كل الاقوال في
ناصبه والصحيح ان ناصبه ما تقدمه من فعل وشبهه وبه قال
جمهور البصريين والكوفيين قوله استوى الماء والخشبة اي ارتفع

نحو ادعوت ناقتي والطريق
فان الطريق منصوب بمفعول معه بتقدير
مصاحبا للمفعول وهو ناقتي انتهى

باب المفعول معه قوله